Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الترجمة الثانيـة التي قام بها حسين واعظ كشفي في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي وسماها « أنوار سهيلي » وبهذه الترجمـة تأثر « لافونتين » الفرنسي فيما يخص هذ الجنس الأدبي[٣٥] .

ولقد ذكر الموصلي أن أبان اللاحقي كما قيل « قلب الكتاب في ثلاثـة أشهر إلى الشعر وهو أربعة عشر ألف بيت ، وذكر حمدان ابنه أنه كان يصلي ولوح موضوع بين يديـه ، فإذا صلى أخذ اللوح فملأه من الشعر الذي صنعه ثم يعود إلى صلاته »[٣٦] .

وقد أورد أبو بكر الصولي من هذه المنظومة ستة وسبعين بيتاً تبدأ بقول أبان اللاحقي :

هذا كتاب كذبٍ ومحنهْ ... وهو الذي يدعى كليل دمنهْ
فيه دلالاتٌ وفيه رشدُ ... وهو كتاب وضعته الهنـدُ
فوضعوا آدابَ كلّ عالِمِ ... حكايةً عن ألسُنِ البهـائمِ
فالحكماء يعرفون فضلُهُ ... والسخفاء يشتهون هزلَهُ

وبعد المقدمة التي تمتد إلى ستة وعشرين بيتاً يسوق الصولي ما ذكره اللاحقي في باب الأسد والثور ومن ذلك :

وإنّ مَـنْ كان دنيء النفسِ ... يرضى عن الأرفعِ بالأبخسْ
كـمَثَلِ الكلبِ الشقيّ البائسِ ... يفرح بالعظم العتيق اليابسِ
وإن أهل الفضل لا يرضيهمو ... شيءٌ إذا ما كان لا يعنيهمو
كالأسد الذي يصيد الأرنبـا ... ثم يرى العَيْر المجِدّ هربا
فيرسل الأرنب من أظفارهِ ... ويتبع العَيْر على أدبارهِ
والكلب من رقته ترضيـه ... بلقمة تقذفها في فيـه
ومن يعش ما عاش غير خاملْ ... له سرور دائـم ونائـلْ
فهو وإن كان قصيرَ العمْرِ ... أطول عمراً من حليفِ فقرِ